

بحار الأنوار

[192] الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ الأكمه والابرص وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين * ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون * إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم 42 - 51. 1 - كا: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد الكندي، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبان بن عثمان، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: تؤتى بالمرأة الحسناء يوم القيامة التي قد افتنت في حسنها، فتقول: يا رب حسنت خلقي حتى لقيت ما لقيت، فيجاء بمریم عليها السلام فيقال: أنت أحسن أم هذه ؟ قد حسناها فلم تفتتن. (1) أقول: قد مر تمامه في باب قصص أيوب عليه السلام. 2 - ش: عن الحكم بن عيينة (2) قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله في الكتاب " إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين " اصطفاها مرتين، والاصطفاء إنما هو مرة واحدة، قال: فقال لي: يا حكم إن لهذا تأويلا وتفسيرا، فقلت له: ففسره لنا أبقاك الله، قال: يعني اصطفاها أولا من ذرية الانبياء المصطفين المرسلين، وطهرها من أن يكون في ولادتها من آبائها وأمهااتها سفاح، و اصطفاها بهذا في القرآن " يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي " شكرا لله، ثم قال لنبيه محمد صلى الله عليه وآله يخبره بما غاب عنه من خبر مريم وعيسى: يا محمد " ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك " في مريم وابنها وبما خصهما الله به وفضلهما وأكرمهما حيث قال: " وما كنت لديهم " يا محمد " إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم " حين أيتمت من أبيها - وفي رواية ابن خرزاد: أيهم يكفل مريم حين أيتمت من أبويها - " وما كنت لديهم " يا محمد " إذ يختصمون " في مريم عند ولادتها بعيسى أيهم يكفلها ويكفل ولدها، قال: فقلت له: أبقاك الله فمن كفلها ؟ فقال: أما تسمع لقوله: " وكفلها زكريا " الآية.

(1) روضة الكافي: 228. (2) هكذا في النسخ

وفي تفسير البرهان وهو وهم، والصواب عتية.